

المحرر الوجيز

@ 3 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة مريم \$.

هذه السورة مكية بإجماع إلا السجدة منها فقالت فرقة هي مكية وقالت فرقة هي مدنية . .
قوله عز وجل الآية \$ سورة مريم 16 \$.

اختلف الناس في الحروف التي في أوائل السور على قولين فقالت فرقة هو سر ا في القرآن لا ينبغي أن يعرض له يؤمن بظاهره ويترك باطنه . وقال الجمهور بل ينبغي أن يتكلم فيها وتطلب معانيها فإن العرب قد تأتي بالحرف الواحد دالا على كلمة وليس في كتاب ا ما لا يفهم ثم اختلف هذا الجمهور على أقوال قد استوفينا ذكرها في سورة البقرة ونذكر الآن ما يختص بهذه السورة قال ابن عباس وابن جبير والضحاك هذه حروف دالة على أسماء من أسماء ا تعالى الكاف من كبير وقال ابن جبير أيضا الكاف من كاف وقال أيضا هي من كريم فمقتضى أقواله أنها دالة على كل اسم فيه كاف من أسمائه تعالى قالوا والهاء من هاد والياء من علي وقيل من حكيم وقال الربيع بن أنس هي من يأمن لا يجير ولا يجار عليه قال ابن عباس والعين من عزيز وقيل من عليم وقيل من عدل والصاد من صادق وقال قتادة بل ! 2 ! 2 بجملته اسم للسورة وقالت فرقة بل هي اسم من أسماء ا تعالى وروي عن علي بن أبي طالب رضي ا عنه أنه كان يقول يا ! 2 ! 2 ! اغفر لي فهذا يحتمل أن تكون الجملة من أسماء ا تعالى ويحتمل أن يريد علي بن أبي طالب رضي ا عنه أن ينادي ا تعالى بجميع الأسماء التي تضمنها ! 2 ! 2 ! كأنه أراد أن يقول يا كريم يا هادي يا علي يا عزيز يا صادق اغفر فجمع هذا كله باختصار في قوله يا ! 2 ! 2 ! وقال ابن المستنير وغيره ^ كهعيص ^ عبارة عن حروف المعجم ونسبه الزجاج إلى أكثر أهل اللغة ، أي هذه الحروف منها ! 2 ! 2 ! وعلى هذا يتركب قول من يقول ارتفع ! 2 ! 2 ! بأنه خبر عن ! 2 ! 2 ! وهي حروف تهج يوقف عليها بالسكون وقرأ الجميع كاف بإثبات الألف والفاء وقرأ نافع الهاء والياء وبين الكسر والفتح ولا يدغم الدال